الصوت اليهودي، فقد أطلق العديد من الوعود التي سنحاول تلخيصها فيما يلي:

أولاً: «تعارض الولايات المتحدة إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وتعتبرها خطراً على اسرائيل.

ثانياً: «لن تبيع الولايات المتحدة أسلحة هجومية للسعودية، ومن ضمن هذه الاسلحة، المعدات التي قد تحول طائرة اف – ١٥ الى طائرة ذات قدرة هجومية.

ثالثاً: «يعتقد كارتر أن القدس يجب أن تبقى موحدة إلى الابد وأن تتاح حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لابناء جميع الطوائف، ويرى أن حل الوضع القانوني لمدينة القدس الشرقية، يجب أن يتم عبر المفاوضات، دون أن تقوم عناصر خارجية بأية عملية فرض.

رابعاً: «ستعارض الولايات المتحدة أية محاولة في مجلس الامن، تهدف لتغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وسوف تستعمل حق الفيتو ضد هذا الاقتراح.

خامساً: «ستمنع الولايات المتحدة طرد اسرائيل من الامم المتحدة وستنسحب من مؤسساتها جميعاً إن اتخذ قرار بهذا الشأن في الجمعية العمومية.

سادساً: «ستستمر إدارة كارتر في بذل جهودها من أجل انجاز سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط وفقاً لاتفاقيتي كامب ديفيد» (مغاريف، ٤/١١/١٩٨٠).

أما مرشح الحزب الجمهوري رونالد ريغان، فقد كان أكثر اتزاناً بالنسبة لما يتعلق باسرائيل، فبعض المصادر تقول أن ريغان يعتقد أنه يستطيع تحقيق الانتصار في الانتخابات، بدون الحاجة الى الصوت اليهودي، لذا كان أقل كرماً في وعوده وتعهداته لاسرائيل. ورغم هذا، فقد أطلق عدداً من التصريحات وصفها الاسرائيليون بأنها مشجعة. فقد قال ريغان:

أولاً: «اسرائيل ثروة استراتيجية هامة للولايات المتحدة، واسرائيل قوية، مصلحة للولايات المتحدة.

ثانياً: «المستوطنات الاسرائيلية في المناطق قانونية تماماً ولا تشكل عقبة أمام السلام.

ثالثاً: «هناك حق لكل الشعوب، المسلمين والمسيحيين واليهود، في العيش في الضفة الغربية، الى أن يتخذ قرار حاسم بشأن المناطق وفقاً لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

رابعاً: «القدس يجب أن تبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، أما بالنسبة للوضع القانوني لهذه المدينة، فيجب المحاولة للوصول إلى حل يستهدي بصيغة الفاتيكان.

خامساً: «لن تكون هناك أية «مفاوضات مع م.ت.ف.

سادساً: «ستعمل ادارة ريغان بهدف اخراج م.ت.ف «خارج القانون، طالما أنها لم تتخل عن ميثاقها الوطني الداعي لإبادة اسرائيل. اضافة الى كل هذا، فقد شكك ريغان في أن تكون م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين.

سابعاً: «ستعارض إدارة ريغان، بشدة، ابعاد اسرائيل من الامم المتحدة، وستجمد دعمها المادي للامم المتحدة إذا ما اتخذ قرار بهذا الشأن.

ثامناً: «ستستمر ادارة ريغان في تحقيق مسيرة السلام بين اسرائيل ومصر وستكون وفية لاتفاقيتي كامب ديفيد» (المصدر نفسه).

إنّ المقارنة بين تصريحات كل من كارتر وريغان التي أطلقت، خلال الحملة الانتخابية للرئاسة في الولايات المتحدة، تظهر وبوضوح ان الساكن الجديد للبيت الابيض رونالد ريغان، لن يكون أقل كرماً من سلفه كارتر بالنسبة لاسرائيل وإن كان من اختلاف، فقد لا يتعدّى الأساليب. فالنقاط التي أوردناها، تكاد تكون متطابقة لدى الطرفين، رغم أنها عند ريغان أكثر شمولاً وجدية. فقد ركز ريغان وأركانه، خلال الحملة الانتخابية، وفي الفترة التي تلتها، على ذكر أدق التفاصيل. وفي هذا الصدد، ذكر السناتور هنري جاكسون، أحد المرشحين لاحتلال منصب هام في ادارة ريغان، «أن مسؤولية الامن الداخلي والخارجي في الضفة الغربية، يجب أن تبقى بأيدي اسرائيل في حال قيام حكم ذاتي،